

الضعيفة — بأن أيّاً من الحكومات القائمة في هذه البلدان لم — ولن — تكثرث بحرية شعوبها ورفاهيتها واستقلال بلدانها، بل إن الغالبية العظمى منها، إما أن تكون هي التي تمارس الظلم والكره على شعوبها، وأن كل ما فعلته إنما هو لمصالحها الشخصية والفئوية، أو إنها تسعى لتحقيق الرفاهية للشريحة المرفهة والمترفة أساساً فيما تترك الطبقات المظلومة من سكان الأكوخ والأحياء محرومة من كل الحاجات الأساسية حتى الماء والخبز أو ما يحق عيش الكفاف. وتبادر بدلاً عن ذلك إلى تسخير أولئك البائسين لخدمة الطبقة المرفهة الطفيلية، أو إنها تكون أدوات بأيدي القوى الكبرى تمارس دورها لتكريس تبعية الدول والشعوب للدول الكبرى، فحولوا هذه البلدان — وينصب مختلف الأحيال — إلى سوق للشرق والغرب لتأمين مصالحهما وإبقاء الشعوب متخلفة تعيش حالة الاستهلاك، وهم اليوم يسرون على نفس المنوال.

انهضوا أتمم يا مستضعفي العالم ويا أيها الدول الإسلامية والمسلمون في العالم أجمع، وخذوا حقوقكم بأيديكم وأسنانكم، ولا يخيفتكم الصخب الإعلامي للدول الكبرى وعملائها العبيد. اطرودوا الحكام الجناة من بلدانكم فهم يسلمون حصيلة أتعابكم إلى أعدائكم وأعداء الإسلام العزيز.

لتبادروا أتمم — وخصوصاً المخلصين الملتزمين منكم — للأخذ بزمام الأمور والنهوض جميعاً تحت راية الإسلام المجيدة للوقوف بوجه أعداء الإسلام دفاعاً عن المحرومين في العالم.

وامضوا قُدماً لإقامة دولة إسلامية واحدة تنضوي تحت لوائها جمهوريات حرة ومستقلة، فإنكم بذلك ستوقفون جميع المستكبرين في العالم عند حدهم، وتحققون إمامة المستضعفين ووراثتهم للأرض، عسى الله تعالى أن يعجل من ذلك الأمر الذي وعدنا به.



من وصية الإمام الخميني (قدس سره الشريف):

إلى المستضعفين والمسلمين في أنحاء العالم

وهم قد شاهدنا أو أن التاريخ الصحيح نقل لنا — على الأقل فيما يتعلق بالقرن الأخير والذي شهد سيطرة الدول الكبرى التدريجية على جميع البلدان الإسلامية وسائر الدول

أوصي جميع المسلمين والمستضعفين في العالم أن لا يقعدوا على أمل أن يُفهمهم قادة بلدانهم أو المسؤولون في حكوماتهم أو القوى الأجنبية بالاستقلال والحرية، فنحن



